

بحار الأنوار

[69] - 40 - صورة اجازة من الشيخ على الكركى (1) المذكور ايضا ، للقاضى صفى الدين عيسى قدس اﷲ روحهما إجازة كبيرة قال: - رضي اﷲ عنه - . كان القاضى صفى الحق والدين عيسى الذى كان صدرا في أيام بعض سلاطين المخالفين، لم أزل أسمع مدايحه من أعيان السادات وغيرهم، المجاورين بالمشهدين المقدسين المطهرين الغروين والحائرين، صلوات اﷲ على مشر فهما و القاطنين بالحلة السيفية وعند ورودى الى مجاورة تلك الأعتاب المقدسة في سنة تسع وتسعمائة تخميناً أو قريباً من ذلك وأنه كان يراهم: يعطيهم ويقتضى حوائجهم ويجتهد في صلتهم، ويدفع مطاعن أهل السنة عنهم، وأنه كان كثير النظر في مناقب أئمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات اﷲ وسلامه عليهم وأنه كان مصاحباً لكاتب كشف الغمة في مناقب الأئمة الطاهرين من مصنفات الشيخ الأجل السعيد علي بن عيسى الاربلى وأن أعداءه طعنوا فيه بالرفض وتوصلوا إلى قتله بهذا السبب، سمعت ذلك من متعددين وقد استخرت اﷲ تعالى وأجرت له أدام اﷲ معاليه رواية الكتابين المذكورين كملاً ورواية جميع مصنفات مصنفهما ومروياته على كثرتها. بل أجرت له رواية جميع ما رويته عن مشايخي الذين أخذت عنهم، وأكثر التردد إلى مجالس دروسهم والاستفادة من بركات أنفاسهم وجميع العلماء الذين عاصرتهم وثبت لي حق الرواية عنهم من الخاصة والعامة، في المعقول والمنقول و الفروع والاصول، وسائر الفنون الاسلامية من الاصولين والفقه والحديث والتفسير وغيرهما، والسماع والمناولة والاجازة خاصها وعامها، مراعيًا في صيغة الأداء ما هو وظيفة كل واحد من الطرق المذكورة عند أهل هذه الصناعة متحريراً استجماع شرايط الرواية جميعها محافظاً على طريقة الاحتياط الموصلة إلى سواء الصراط. (1) الذريعة ج 1 ص 215 - في رقم